

جنجر: (معتصراً ذاكرتَه) أجل، ولكن بولي تلك كانت
أصغر قليلاً، فقط. وأقلُ بدانةً. وهي أشبه
بكاتي، الفتاة التي كان لي شأن معها عندما ذهبتُ
لزيارة بعض الأقباء في مانشستر.

صمبدي: لاتستطرد، لاتقطع تركيزك. أنت الآن في
العشرين و متزوج من بولي، التي تشبه كاتي،
ومن ثم أنت في العاشرة، ثم في الخامسة . . .
الرابعة . . . الثالثة . . . الثانية . . . الأولى . . .
أنت في الرحم . . . إلى الورا . . . إلى الورا
بعيداً! وهأنت في حياتك قبل السابقة . . .

جنجر: لا بد أن ذلك كان في عهد الملك إدوارد؟

صمبدي: أجل. هل تذكرت شيئاً؟

جنجر: إنني واقف قرب السجن، في ساحة السوق.

صمبدي: هل أنت واثق من أنك لاتخلط بين الأمور؟

جنجر: أجل، واثق تماماً. إنني في الخدمة، أحرس
السجن.

صمبدي: (بحزن) أجل، كما خمنتُ.

جنجر: ما الذي يعنيه كل هذا، ياسيدي؟